

الاحتلال الإسرائيلي يعتقل ٢٦ فلسطينياً في الضفة الغربية

عباس: قرار الليكود بالسيطرة على الضفة يمثل عدواناً



فلسطينيون يسفون أحد المصابين خلال احتجاجات في غزة ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس (رويترز)

زملط، للتشاور معه حول ما جرى في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والخضوات المستقبلية التي سيتم اتخاذها، وأضاف إن السفير زملط سيعود إلى واشنطن لمخاطبة أعماله بعد انقضاء فترة الأعياد. وجاء كلام عباس بعد إعلان رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون عن انعقاد الدورة الـ ٢٨ للمجلس المركزي الفلسطيني في مقر الرئاسة بمدينة رام الله يومي الأحد والاثنين القادمين، تحت عنوان «القدس: العاصمة الأبدية لدولة فلسطين».

وشدد الزعنون في تصريح صحفي الأحد على «أهمية هذه الدورة للمجلس المركزي الفلسطيني في ظل الظروف الحرجة التي تمر بها القضية الفلسطينية»، خاصة القرار الأميركي العدواني على حقوق الشعب الفلسطيني في مدينة القدس عاصمة دولته المستقلة.

وأشار إلى أن المجلس المركزي الفلسطيني بصدد «إجراء» مراجعة شاملة للمرحلة السابقة بكافة جوانبها، والبحث في إستراتيجية عمل وطنية لمواجهة التحديات التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني».

وقال الزعنون: إنه سيقوم بتوجيه الدعوات الرسمية لكافة أعضاء المجلس المركزي الفلسطيني خلال اليومين القادمين، بمن فيهم أعضاء حركة حماس، كما سيتم توجيه دعوة رسمية لحركة الجهاد الإسلامي للمشاركة في أعمال هذه الدورة.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس حملات دهم واعتقال واسعة طالت ٢٦ فلسطينياً في مناطق مختلفة من الضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» الفلسطينية للأخبار أن أعداداً كبيرة من قوات الاحتلال داهمت مخيم طولكرم واعتقلت عدداً من الأشخاص بينهم طفل كما داهمت أحياء في مدينة طولكرم وبلدة زبنا شمال المدينة وطولكرم واعتقلت آخرين.

كما اعتقلت قوات الاحتلال خلال حملات دهم عدداً من الفلسطينيين في مدن سلفيت ونابلس وبلدة العيسوية قرب القدس المحتلة. روسيا اليوم - وفا - الميادين - معا

بشأن القدس.

ونقلت وكالة «وفا» الرسمية عن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن عباس أصدر توجيهاته، بحضور رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة الأميركية حسام

مرايطون على أرضنا إلى يوم الدين مهما حاولوا أن يغيروا التاريخ».

وأوضح الرئيس الفلسطيني في كلمة له بمناسبة ذكرى انطلاقته حركة فتح أنه «لا يستطع أحد باستدعاء ممثلها في واشنطن للتشاور، بعد القرار الأميركي

ليقولوا إنها عاصمة للآخرين هي «عاصمتنا الأبدية».

وأوضح الرئيس الفلسطيني في كلمة له بمناسبة ذكرى انطلاقته حركة فتح أنه «لا يستطع أحد أن يقف في طريق نورتنا للوصول إلى هدفها، وأكمل بالقول «نحن

خطأ الماضي لن نكرر. وقال عباس في إطار رده على توجهات إسرائيل والإدارة الأميركية بقيادة الرئيس دونالد ترامب حيال القدس: إن المدينة التي حاولوا ويحاولون أن يغيروا الجغرافيا والتاريخ والأديان

أخطأ الماضي لن نكرر. وقال عباس في إطار رده على توجهات إسرائيل والإدارة الأميركية بقيادة الرئيس دونالد ترامب حيال القدس: إن المدينة التي حاولوا ويحاولون أن يغيروا الجغرافيا والتاريخ والأديان

أخطأ الماضي لن نكرر. وقال عباس في إطار رده على توجهات إسرائيل والإدارة الأميركية بقيادة الرئيس دونالد ترامب حيال القدس: إن المدينة التي حاولوا ويحاولون أن يغيروا الجغرافيا والتاريخ والأديان

أخطأ الماضي لن نكرر. وقال عباس في إطار رده على توجهات إسرائيل والإدارة الأميركية بقيادة الرئيس دونالد ترامب حيال القدس: إن المدينة التي حاولوا ويحاولون أن يغيروا الجغرافيا والتاريخ والأديان

أخطأ الماضي لن نكرر. وقال عباس في إطار رده على توجهات إسرائيل والإدارة الأميركية بقيادة الرئيس دونالد ترامب حيال القدس: إن المدينة التي حاولوا ويحاولون أن يغيروا الجغرافيا والتاريخ والأديان

٢٠١٧ عام الخيبات.. فماذا عن ٢٠١٨؟

أنس وهيب الكردي

أطل العام ٢٠١٧ محملاً بأمل كبير بقرب نهاية الأزمة السورية، وانتهى بتصعيد دولي وإقليمي، يبشر بابتعاد الحل المرجو. انعقدت الآمال في موسكو على رئاسة دونالد ترامب له يتخلى عن سياسة سلفه باراك أوباما ويعيد إطلاق العلاقة الروسية الأميركية من الهاوية التي انحدرت إليها خلال السنوات الأخيرة، وبالفعل، لم يجد الرجل حرجاً في التخلي عن نهج لم يعد مجدداً بعد التقارب التركي الروسي، فألقى ترامب برنامج وكالة المخابرات المركزية «السي. أي. أي» لتدريب وتسليح المعارضين في غرب سورية، ما أفسح المجال أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال قمة هامبورغ، للموافقة على تقسيم عمل روسي أميركي للقضاء على تنظيم داعش في دير الزور والرقرة.

لكن ترامب لم يلبث أن أطلق يدي وزارة الدفاع «البنيتاغون» في دعم «قوات سورية الديمقراطية - قسد» شرقي نهر الفرات، مسترهداً أغني المناطق السورية، كوسيلة ضغط على الحكومة السورية، وحليفاتها في طهران وموسكو، ولعرقلة أي تسوية للأزمة السورية لا تأخذ مصالح واشنطن وشركائها الإقليميين بعين الاعتبار، وأوضح الرئيس الأميركي إستراتيجيته في سورية بصوغها الجنرالات في مجلس الأمن القومي، أي البنيتاغون والقيادة المركزية للشرق الأوسط «ستنكوم»، وأن الناطق الرسمي باسم الإدارة هو سكرتير الدفاع جيمس ماتيس، لا ريكس تيلرسون.

خيبة أمل روسية أخرى لأن عميد الدبلوماسية الأميركية، سبق وأن تقلد قبل أعوام أرفع الأوسمة الروسية من الرئيس بوتين.

هؤلاء الجنرالات يعتبرون أن الحرب الأميركية من أجل العراق لم تنته، وهم لا يقبلون بأقل من الهيمنة على مقدرات بلاد الرافدين، ومن هنا تتفرع إستراتيجياتهم الشرق أوسطية، ومن هنا ينبع عداؤهم القوي لإيران ولأي قوة قد تهدد الموقع الأميركي في بغداد، ومعركتهم الكبرى ستكون في هذا العلم على ربح بغداد، وإصرارهم على دعم «قسد» وإرساء وجود أميركي مدني، دبلوماسي وعسكري في مناطق سيطرتها، مرده عدم وضوح الرؤية حول مستقبل العراق وسورية، وأبعد من ذلك، هؤلاء الجنرالات حانقون على ما يعتقدونه تراجعاً في قوة القبضة الأميركية على عالم ما بعد الاتحاد السوفياتي، هم يدعون إلى منافسة جيوسياسية وعسكرية مع القوى الكبرى البازغة، وتجلت أفكارهم بشكل صريح في عقيدة الأمن القومي التي أعلنها ترامب قبل أسابيع، والتي أظهرت أن واشنطن أظهرت العزم على مواجهة الصين وروسيا.

هكذا، في حين بسط الجنرالات أيديهم على مقاليد الإدارة الجمهورية، باتت فرص الحوار الدبلوماسي الأميركي الروسي نافذة، وإن تمكن بوتين وترامب بين الفينة والأخرى من التوصل إلى اتفاقات حول قواعد متجددة لإدارة اللعبة الكبرى الدائرة من حول الهلال الخصيب.

روسيا بدورها تستعد لرحلة من التوتر الدولي، لكنها تعمل على تأجيلها ما أمكن إلى ما بعد مونديال كرة القدم أوسط العالم الجاري.

خيبات الأمل في أفقره من الإدارة الجمهورية، كبيرة هي الأخرى، بعد أن توقعته نواتج صنع القرار التركية أن ينفخ ترامب الروح في التحالف الأميركي التركي المتراجع والذي باتت تعتبره واشنطن «علاقة زواج صعبة».

وربما لا تعيد خييات أمل أفقره من واشنطن، سوى خييات كل من قصد تركيا لجذبها بعيداً عن السياسات الإمبراطورية التي سكتت رؤوس مسؤوليها. ومع تعثر محادثات جنيف، خابت آمال المراهقين من المعارضة على المسار الناشط في سويسرا برعاية الأمم المتحدة، ومعهم أنصارهم ومؤيديهم وكل من يرفع شعارات التغيير، ورهائهم الأخير على إمكانية أن تقلل موسكو برواهم بات مهدداً مع توضح خطط موسكو بشأن مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي.

إن كان الخييات من فاشدة فالأنها تعيدنا إلى الأرض وعالم الوقائع وإن كانت قاسية، ولعل عام ٢٠١٨ يكون عام الوقائع، على الرغم من أنه سيكون عام الصراع على مستقبل الوجود الأميركي في شرق سورية، وحسم مصير مناطق خفض التصعيد، والمعركة الكبرى من أجل بغداد.

شكر على تعزية

الدكتور حسن زيدو وأشقائه

زيدو والدكتور جمال ومحمد عرفان زيدو

يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من شاركهم عزاءهم

بوفاة والدهم المغفور له

المرحوم أحمد حسن زيدو

سواءً بالحضور شخصياً أم بإرسال البرقيات

وإرسال أكاليل الورد ويخصون بالشكر:

■ الرفيق الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي.

■ الرفاق أعضاء القيادة القطرية.

■ السيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء.

■ سماحة المفتي العام للجمهورية.

■ السادة أعضاء مجلس الشعب.

■ السادة المحافظين.

■ السادة ضباط الجيش العربي السوري.

■ السادة ضباط قوى الأمن الداخلي.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

شهداء وجرحى في غارة سعودية على محطة وقود غرب اليمن

البخيتي: الشراكة بين أنصار الله والمؤتمر لها مستقبل كبير



جانب من الدمار الذي خلفته إحدى غارات طيران آل سعود على صنعاء أمس (رويترز)

وعند الحدود اليمنية - السعودية، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية مقتل وجرح العديد من قوات الرئيس هادي والتحالف السعودي إثر عملية هجومية للجيش واللجان على مواقعهم في منطقة الطلعة. في غضون ذلك استهدف الجيش اليمني واللجان سبيلتة ومدينة الربوعة ومنفذ غرب الحدودي بعسير السعودية، في حين سقط ٢٨ شهيداً وجرحياً بحصيلة غير نهائية لغارات التحالف السعودي على محطة وقود جنوب الحديدة غرب اليمن. وكان استشهاد ٧ مدنيين وجرح ١٠ آخرون بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت منازلهم في منطقة الجعنة بمديرية مبدى الحدودية مع السعودية في محافظة حجة.

أكد القيادي في حركة أنصار الله محمد البخيتي أن دول عدوان التحالف السعودي فشلت في إحداث الفتنة بين حزب المؤتمر الشعبي وحركة أنصار الله. وأضاف البخيتي: إن «الشراكة بين أنصار الله والمؤتمر لها مستقبل كبير في مواجهة العدوان، وفي الانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أن «محاولات السعودية والإمارات لإحداث تحالفات جديدة في اليمن لم تنجح، وقد عبروا عن فشلهم».

ونوّه القيادي في أنصار الله أن العلاقات مع حزب الإصلاح لم تقطع، والاتصالات مستمرة بين القيادتين، موضحاً أن الحزب في حالة اتساق، بعضهم مع الإمارات والقسّم الآخر ضد العدوان. ويأتي كلام البخيتي عقب تصريحات للقيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام طارق الشامي والتي قال فيها إن المؤتمر الشعبي لن يكون إلى جانب العدوان على الشعب اليمني، وتمنى الإسراع في إجراءات الإفراج عن المحتجزين والمعتقلين خارج إطار الدستور وأن يتم تطبيع الحياة العامة وأن يعود الجميع للعمل صفاً واحداً في وجه العدوان.

إلى ذلك وصف الجيش اليمني واللجان بصواريخ الكاتيوشا تجمعات للجنود السعوديين في جبل العزة، بالتزامن مع استهداف مواقع الجيشين السعودي والسوداني في رقابة الهنجر وجبل سبيلتة ومدينة الربوعة ومنفذ غرب الحدودي بعسير السعودية، في حين سقط ٢٨ شهيداً وجرحياً بحصيلة غير نهائية لغارات التحالف السعودي على محطة وقود جنوب الحديدة غرب اليمن. وكان استشهاد ٧ مدنيين وجرح ١٠ آخرون بغارة جوية للتحالف السعودي استهدفت منازلهم في منطقة الجعنة بمديرية مبدى الحدودية مع السعودية في محافظة حجة.

بوادر انتفاح في العلاقات بين الكوريتين

كيم جونج أون لواشنطن: الزر النووي على مكتبي

أكد الرئيس الكوري الديمقراطي كيم جونج أون أن بلاده قادرة على مواجهة أي تهديد نووي من الولايات المتحدة وهي «تملك قوة ردع قوية تستطيع منع الإدارة الأميركية من اللعب بالنار»، مبدياً في الوقت ذاته تأييده لتحصين العلاقات بين الكوريتين. وجدد جونج أون في رسالة له بمناسبة العام الجديد التأكيد على أن كوريا الديمقراطية أعلنت قوة نووية وقال إن «الزر النووي موجود دائماً على مكتبي... وعلى الولايات المتحدة أن تدرك أن هذا ليس ابتزازاً بل الواقع»، داعياً إلى إنتاج كميات كبيرة من الرؤوس النووية والصواريخ وتسريع نشرها لمواجهة التهديدات الأميركية. وقال الزعيم الكوري: إن القوات النووية ستسمح لبلادهم بتقييم الولايات المتحدة في تطورها إلى «بدء حرب» مع كوريا الديمقراطية، وأكد أن كامل أراضي الولايات المتحدة ستكون في مرعى النيران إذا قررت بيونغ يانغ توجيه ضربة نووية جوية للولايات المتحدة. من جهة ثانية أبدى جونج أون تأييده لتحسين العلاقات بين الكوريتين وقال: «إننا بحاجة إلى تحسين العلاقات الحميدة بين الشمال والجنوب وجعل هذا العام نقطة تحول في التاريخ الوطني الكوري». وأعلن أن كوريا الديمقراطية قد ترسل وفداً إلى كوريا الجنوبية من أجل المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٨ التي ستقام في شياول القادم في مدينة بيونغ تشانغ.

وأضاف: إن «مشاركة كوريا الديمقراطية في دورة الألعاب الأولمبية الشتوية ستكون فرصة جيدة لإظهار وحدة الشعب وتمننى النجاح للألعاب». واعتبر أنه يتعين على سول الاستجابة للبادرات التي يقدمها الشمال. هذا ونقلت وكالة يونايب للأخبار عن المكتب الرئاسي في كوريا الجنوبية قوله: إن سول ترحب بالكملة التي ألقاها كيم جونج أون بمناسبة العام الجديد.

وكالات

الأمير طلال بن عبد العزيز يضرب

عن الطعام احتجاجاً على اعتقال ابنه

قال موقع «ميديل إيست آي»: إن الأمير السعودي طلال بن عبد العزيز دخل في إضراب عن الطعام منذ ١٠ تشرين الثاني الماضي، وذلك اعتراضاً على «حيلة التطهير التي يقودها ابن أخيه» بن العهد الأمير محمد بن سلمان، والتي شملت اعتقال ثلاثة من أبناء الأمير الذي يبلغ من العمر ٨٦ عاماً. وأشار الموقع إلى أن الأمير طلال خسر خلال شهر واحد من إضرابه عن الطعام ١٠ كيلو غرامات من وزنه، مذكراً أن ابنه الوليد بن طلال قد تم اعتقاله في ٤ تشرين الثاني الماضي. وكشف «ميديل إيست آي» أنه في الأسبوع الماضي تم إدخال أنبوب إلى جسد الأمير طلال لإصلاح الغذاء، لكن وبحسب عدة أشخاص زاروه في مستشفى الملك فيصل في العاصمة السعودية الرياض، فإن حالته ما زالت ضعيفة. وقال أحد المصادر الذي رفض الكشف عن اسمه للموقع: إن الأمير طلال لم يدل بأي تصريح بشأن رفضه تناول الطعام، وبلغت الموقع إلى أن الملك سلمان كان قد زار الأمير طلال في شهر تشرين الثاني للتعبير عن تعازيه بوفاة أخته، حيث تم التقاط صورة للملك وهو يقف يد أخيه الذي كان يجلس على كرسي متحرك.

وأضاف «ميديل إيست آي» أن الأمير طلال لم يتطرق لمسألة توقيف ابنائه الثلاثة بهذه المناسبة، لأنه لم يرد استخدام لقائه بالملك من أجل الإفراج عن ولده، في حين يبقى أمراء آخرون في السجن.

وأضاف المصدر: إنه لا شك بالسبب الذي دفع الأمير طلال من أجل التوقف عن تناول الطعام، وقال: «نحن نعرفه جيداً، ونعلم لماذا يفعل هذا الأمر. لا يوجد أسباب طبية لانقطاع شهيته».

وكالات